

مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ أول انشاء المستشفى ووجدنا ان يجب فيه مسائل الغمركين التي لا تخرج عن دائره بحث المستشفى وبشرط على السائل (١) ان يفي بمسئله باسمه والقائمه ويحل اقسامه واضحا (٢) اذا لم ورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر اسم السائل لا ويعين حروفا تخرج مكان اسم (٣) اذا لم تخرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليذكر مسأله فان لم تخرج بعد شهر آخر تكون قد اجملاه لسبب كانه

من يفسرها كما يفسرها يوسف الصديق عليه السلام ومن اي شيء تحدث

ج يقول العلامة الآن ان لا علاج للاحلام بما يحدث في المستقبل الا بتل تكون علاقة الانكار بالحوادث المستقبلية فلا يحظر للانسان خواطر كثيرة في اليقظة وفي بعضا كما لو فكر في احد اثاره ويخطر على باله انه يأتي لزيارته بعد يوم او يومين ثم ثم ذلك كما فكر تماما وكذلك قد يحلم الانسان ان احد اثاره يأتي في القدر لزيارته فيا في ويصدق الخاطر والحلم إما اتفاقا واما استنتاجا اما الاتفاق فكثير لكثرة الخواطر والاحلام واما الاستنتاج فيصح متى كان في الخواطر والاحلام مقدمات تنتج النتيجة المطلوبة كما لو فكر انسان في قريب له اعتاد ان يزوره مرة كل شهر وسنن وقت زياره حينئذ وحدث حوادث تدعو الى زياره ايضا فانه ينتج من هذه المقدمات القريب يزوره حتما فيكون كما استنتج

اما تقدير الاحلام فلا يتم به احد

(١) شفاء الصداع بالنس

اسيرط . واغب اندي ميخائيل معاون
بوسطة اسيرط . اطلعت على اعلان في
احدى الجرائد اليومية يقول فيد صاحبة انه
يشفي جميع امراض الصداع بواسطة اللس
فقط وقراءة بعض الآيات فما قولكم في ذلك
ج لا يستغرب ان يشفي المصاب
بالصداع او المصاب باي مرض عصبي كان
بواسطة اللس او بكل واسطة اخرى تؤثر
في عقله فان الآلام العصبية كثيرا ما يكون
سببها الوم لا آفة في العصب وكل ما كان
سببه الوم فالوم يزيله واما اذا كان الالم
العصبي ناتجا عن مرض في الاعصاب فلا
يزول بالوم بل لا بد من علاج مناسب له
وذلك لا يكون غنى عن سكين الجراح . اما
الدعوى بان جميع امراض الصداع
تزول باللس فدعوى باطلة وهي من قبيل
التدجيل

(٢) صحة الاحلام

ومنه . هل تصنع الاحلام وهل يرجد

الطبيعة ونواميس العقل جارية تجريها المألوف فلا بد من غم المفردات اخيراً وانقراض الضعيف من امام القوي فلا يبقى من الناس الا الاكفاء ويكون لهم قانون واحد يرجعون اليه ويحملون عنه ان يصيروا دولة واحدة او دولتين متكاملتين

(١) يجب تقدم اليابان

ومنه ما هو السبب في تقدم اليابان مع انها بعيدة عن مراكز التقدم الاوربي وعن البلدان الاوربية

ج يظهر لنا ان السبب الاكبر هو ان ديانة اليابانيين لا تقتل بينهم وبين الاوريين ولا تقسمهم من اقتباس التقدم الاوربي والعوائد الاوربية. (يقول ذلك غير ناظرين الى ان التقدم الاوربي افضل من التقدم الشرقي او ان التقدم الشرقي افضل منه). هذا هو السبب التمهيدي وهو بمثابة اعداد الارض لقبول الزرع ونموه فيها. ولو كانت ديانة اليابانيين تمنعهم من مخالطة الاوريين ودرس علومهم والحري على خطتهم وتقتسمهم بانهم افضل خلق الله واعلم بني البشر وان اتصالم بالاوريين بدنسهم وبفسادهم لبقوا بمعدين عن كل تمدن اوري ولو كانت بلادهم ملاصقة لاوريا بل لو كانوا ساكنين في باريس ولندن وبرلين وقد تلت هذا السبب الاكبر اسباب

الآن من العلماء. واما اسبابها فقد ذكرناها مراراً. وهي افكار مثل الافكار التي تخطر على بال الانسان في النقطة لكنها اقل ارتباطاً واستيعاباً من افكار النقطة لان كثيراً من القوى العقلية يكون دائماً او غالباً فلا تصلح احكام الغيالي والهم ولا تعاد المحفوظات على حقيقتها. الا ان ذلك كله لا ينفى صحة الاحكام الخصوصية التي هي من قبيل الوحي او الاعلان الالهي فاذا شاء الله سبحانه ان يعلن ارادته الى انسان يحلم او يرويا فهو قادر على ذلك

(٢) مطامع الدول الاوربية

التبؤم. حمد بك محمود باسل. لو فرضنا ان حارت الارض كلها مستعمرات للدول الاوربية فهل تشفي هذه المناظرة التي فراها بينها واذا لم تنسج بل بقيت الدول الاوربية لتناظر وتتناول بعضها على بعض فهل تعتبر مطامعها هذه من قبيل التقدم وهل ينتظر ان تصير الدنيا كلها لدولة واحدة

ج سر المكن كثير الفروع يتناول البحث عن قضايا جوهرية في طبيعة الانسان تدل على ان المناظرة امر فطري لا بد منه ولا نهاية له ولو صارت الارض كلها ملكاً لدولة واحدة وهي تزيد بازدياد العمران حتى لا يبقى من الناس الا الاكفاء. وللمناظرة علاقة شديدة بالتقدم فلا يتفرقان. واذا بقيت نواميس

تدعو الى المجاملة والاغضاء عن العيوب
ولكن المرة لا يستطيع ان يعامل الخصم
معاملة الصديق ولا هو مكلف بالاغضاء
عن كل عيب اذا كان في الاغضاء عنه
ضرر . ومن هذا القبيل نمت الخصم
بالجمل والنبوة والمكبرة اذا كان جاهلاً
غيباً . مكابراً ولا سيما في موضوع المناظرة .
وغير المرة ان لا يتأخر من تضطره المناظرة
الى اظهار عيوبه ولكن من تصدى للخدمة
العمومية يضطر اجاباً كثيرة الى فعل ما لا
يجب كالتواضي الشفوق الذي يحكم بالعقاب
على المذنب ولو كان من اولادهم وكالجلاد
الذي تدعوه قوانين بلادهم الى نيل من يحكم
عليه بالقتل . والاكتفاء بالحجة والدليل اصلح
وافضل على كل حال

(٦) وقت الشرب

مصر . حين افندي فقي . اي شيء
افيد للصحة اشرب الماء قبل الاكل او في
اثنائه او بعده
ج يشرب الماء ليمساعد المعدة على تدوير
الطعام فلا فائدة منه قبل الاكل الا اذا
عطش الانسان واراد ان يروي ظأه . ولا
يحسن الشرب في اثناء لوك الطعام لتسهيل
ازدرادهم لان ذلك يقتل فعل اللعاب
وتعلمه لازم تحويل المواد الشوية الى مكو
ولكن لا ضرر من الشرب في اثناء الاكل
بين اللقم وبعد الاكل ايضا

اخرى لا بد منها . لتقدم كل شعب من
الشعوب وهي ان بلاد اليابان وثقت في امرين
كبيرين الاول ان وليها ملك رحب الصدر
يهتم بتخير شعبه ويسعى في تقدمهم والثاني ان
الشبان الذين يثبت بهم اولاً الى البلدان
الاوربية لكي يتعلموا فيها ويعودوا ويعلموا اصل
بلادهم واصلحتهم الى اميركا وانكثروا والمانيا
لربوا في بيوت تربي على التقوى والفضيلة
ودرسوا على علماء مولعين بالبحث العلمي فكثروا
بركة لبلادهم لا لنته عليها

(٧) السب والتدبير

ونته . لماذا تتنازع الجرائد وتنتطرق
الى السب والتهم مع انها وجدت نشر الآداب
وتتوير الاذهان . او لا يمكن اقامة البرهان
وتدريز الآراء بغير هذه الطريقة . وهل
يوجد مثل ذلك في الجرائد الاوربية

ج الجبل الى السب والتهم عادة قديمة في
الانسان لا يبرعوي عنها الا اذا تهذبت نفسه .
وعمره الجرائد لا يتنازع عن غيرهم الا اذا
تهذبوا احسن تهذيب . وفي الجرائد الافريقية
مثل ما في الجرائد العربية . وبعضها يفرق
الجرائد العربية في ذلك ولكن لا بد من
الفرق بين التهم وبين التدبير وذكر الحايب
اما لوم عليها او لاخذها دليلاً على صحة امر
او فساد . فاذا كذب مناظره في رواية
ونعتة بالكذب فلا لوم عليك في ذلك . ثم
ان فروض الصداقة وقوانين التأديب